

## دليل قرية وادي النيص



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزهار

2010

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم، بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازهار"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة بيت لحم، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://proxy.ariz.org/vprofile/>.

## المحتويات

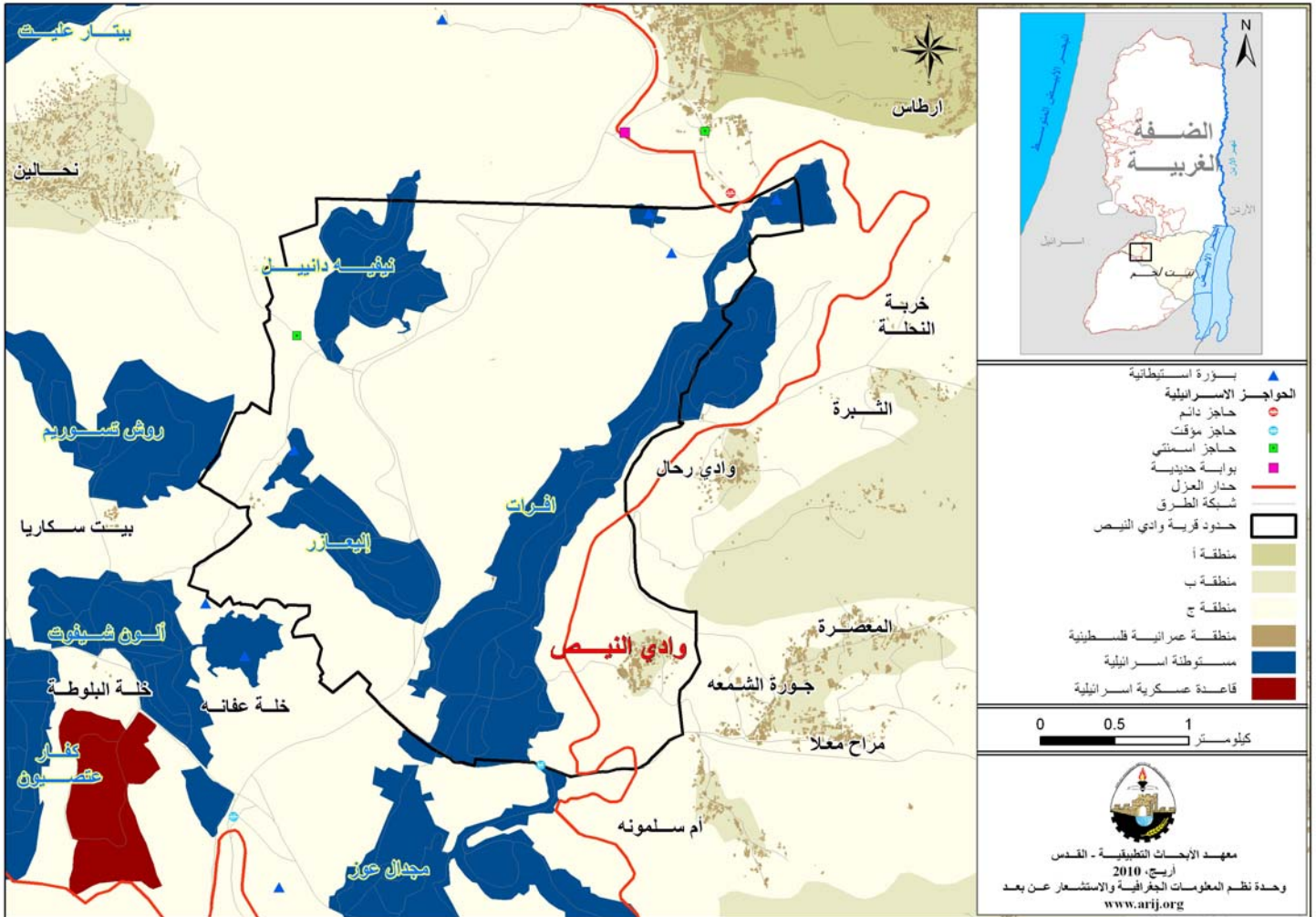
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
7.....	قطاع الصحة
7.....	الأنشطة الاقتصادية
9.....	قطاع الزراعة
11.....	قطاع المؤسسات والخدمات
12.....	البنية التحتية والموارد الطبيعية
14.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
16.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة
17.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
18.....	المراجع

## دليل قرية وادي النيص

### الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية وادي النيص، هي إحدى قرى محافظة بيت لحم، وتقع إلى الجنوب الغربي من مدينة بيت لحم، وعلى بعد 7 كم هوائي منها (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة بيت لحم)، يحدها من الشرق قرية جورة الشمعة، ومن الشمال قرية وادي رحال، ومن الغرب مستوطنة افراتا، ومن الجنوب قرية أم سلمونه. (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية وادي النيص



تقع قرية وادي النيص على ارتفاع 903 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 660 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61%. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ، 2009).



تأسس المجلس القروي في قرية وادي النيص عام 1996، ويتكون المجلس الحالي من خمسة أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويوجد للمجلس القروي مقر دائم وهو ملك للمجلس، كما ويمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات الصلبة، وشاحنة، وتراكتور، وباجر للمجلس.

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- 1- توفير خدمات البنية التحتية.
- 2- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- 3- عمل مشاريع ودراسات خاصة بالقرية.

## نبذة تاريخية

سميت القرية بوادي النيص، لكثرة وجود حيوان النيص في الوادي الذي اقيمت عليه القرية، ويعود تاريخ قرية وادي النيص إلى عام 1901 م، كما يعود أصل سكان قرية وادي النيص إلى سكان مدينة بيت لحم وخاصة سكان حي الفواغرة. أنظر صورة رقم 1 لقرية وادي النيص.

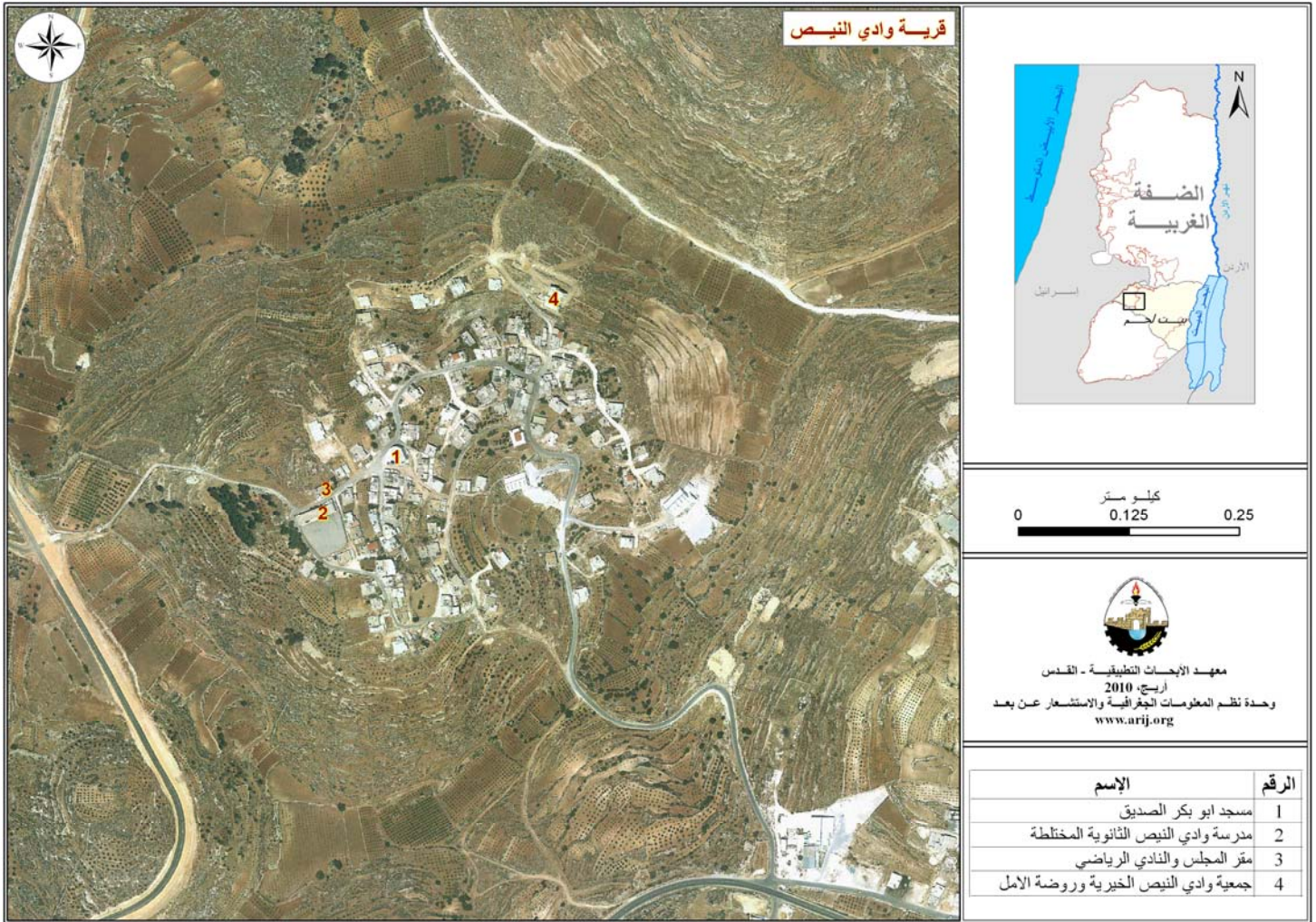
صورة 1: صورة من قرية وادي النيص



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية وادي النيص مسجد واحد فقط، هو مسجد "أبو بكر الصديق". أما بالنسبة للأماكن الأثرية في القرية، فهناك عدة مواقع في القرية، منها: دير علا، وادي البيارات، وخربة مريع، وهي غير مستغلة سياحياً. (أنظر الخريطة رقم 2).

## خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية وادي النيص



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية وادي النيص بلغ 772 نسمة، منهم 394 نسمة من الذكور، و378 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 119 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 132 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية وادي النيص لعام 2007، كان كما يلي: 42% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 53% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و5% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 104 : 100، أي أن نسبة الذكور 51%، ونسبة الإناث 49%.

## العائلات

يتألف سكان قرية وادي النيص من عائلة واحدة رئيسة، وهي عائلة أبو حماد.

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية وادي النيص عام 2007، حوالي 23%، وقد شكلت نسبة الإناث 57.2%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 26.4% يستطيعون القراءة والكتابة، 42% انهموا دراستهم الابتدائية، 29.7% انهموا دراستهم الإعدادية، 8.9% انهموا دراستهم الثانوية، و1.3% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية وادي النيص حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية وادي النيص (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية، 2007												
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	50	66	67	57	16	-	3	-	-	-	1	260
إناث	67	37	63	59	19	-	2	-	-	-	-	247
المجموع	117	103	130	116	35	-	5	-	-	-	1	507

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية وادي النيص في العام الدراسي 2009/2008، فيوجد في القرية مدرسة حكومية مختلطة واحدة، يتم إدارتها من قبل وزارة التعليم العالي الفلسطينية، ولا يوجد في القرية أية مدارس خاصة. يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية وادي النيص 11 صفاً، وعدد الطلاب 328 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 16 معلماً ومعلمة (مديرية التربية والتعليم، بيت لحم، 2009). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في المدرسة يبلغ تقريباً 21 طالباً وطالبة، أما فيما يتعلق بالكثافة الصفية، فنجد أن معدل عدد الطلاب لكل صف يبلغ تقريباً 30 طالباً وطالبة.

كما يوجد في قرية وادي النيص روضة واحدة للأطفال، تشرف على إدارتها جمعية خيرية، ويبلغ عدد الأطفال فيها 25 طفلاً وطفلة (مجلس قروي وادي النيص، 2009).

## قطاع الصحة

لا تتوفر في قرية وادي النيص أية مرافق صحية. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية الموجودة في بلدة تقوع، ومدينة بيت لحم. بالتحديد جمعية تقوع والتي تبعد عن التجمع حوالي 5 كم، وإلى مستشفى اليمامة الموجود في بلدة الخضر والذي يبعد حوالي 7 كم عن التجمع وأخيراً مستشفى الحسين والذي يبعد حوالي 9 كم عن التجمع.

- ومن أبرز المشاكل التي تواجه قطاع الصحة في قرية وادي النيص، ما يلي:
- 1- عدم وجود مركز صحي في القرية لتقديم الخدمات الصحية للاهالي.
  - 2- بعد المسافة بين التجمع والمراكز الصحية الموجودة في القرى المجاورة.
  - 3- عدم وجود سيارة إسعاف في القرية لنقل الحالات الطارئة.
  - 4- عدم تدريب كوادر مختصة للإسعاف الأولي في القرية للحالات الطارئة.

## الأنشطة الاقتصادية

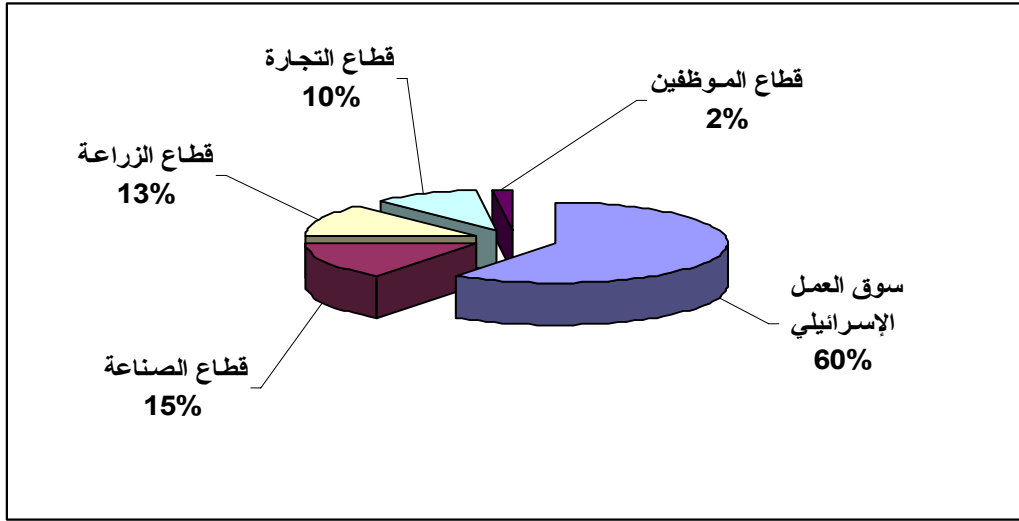
يعتمد الاقتصاد في قرية وادي النيص على عدة قطاعات اقتصادية، وأهمها سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب هذا القطاع 60% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).



وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في قرية وادي النيص، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 60% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 13% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية وادي النيص



يوجد في قرية وادي النيص بعض النشاطات الاقتصادية، ومن أهمها الحجر والرخام، ومحل واحد للحداثة وآخر لميكانيك السيارات.

ونتيجة للإجراءات الإسرائيلية، فقد تراجعت الأوضاع الاقتصادية لسكان وادي النيص بشكل كبير، حيث أن الكثير من المواطنين فقدوا مصدر دخلهم الرئيس، وأصبحوا عاطلين عن العمل، وهذا الوضع دفع العاطلين للعمل في مجال الخدمات، وممارسة النشاطات الزراعية، كملاد أخير لتأمين الحد الأدنى من الدخل.

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية وادي النيص إلى 55%. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون في الأنشطة الزراعية.
- 2- العاملون في قطاع التجارة.
- 3- العاملون في قطاع الصناعة.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 32% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 66% يعملون)، وكان هناك 66.3% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 48.2% من الطلاب، و45.5% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان وادي النيص (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007

المجموع	غير مابين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
260	6	94	2	-	16	-	76	160	2	53	105	ذكور
247	3	242	-	-	3	153	86	2	-	-	2	إناث
507	9	336	2	-	19	153	162	162	2	53	107	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

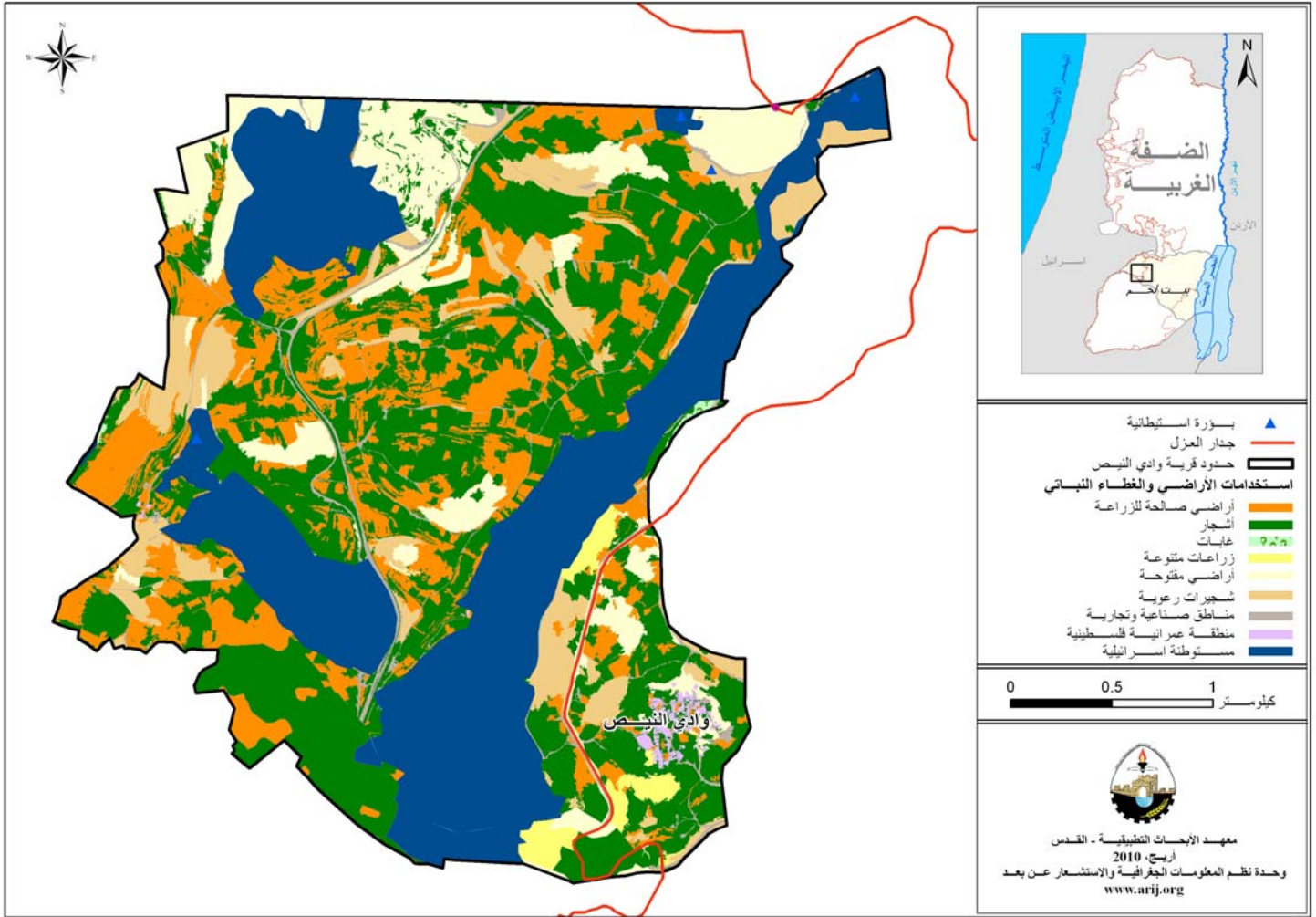
## قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية وادي النيص حوالي 10,437 دونم، منها 7,324 دونما هي أراض قابلة للزراعة و 47 دونما أراض سكنية. (انظر الجدول رقم 3، والخريطة رقم 3).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية وادي النيص (المساحة بالدونم)								
مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي الزراعية (7,324)					مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة	زراعات موسمية		
2,803	263	1,855	13	0	3,392	2,064	47	10,437

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2008.

## خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية وادي النيص



تعتمد معظم الزراعة في قرية وادي النيص على مياه الأمطار. أما المساحة المروية فتعتمد على مياه شبكة المياه العامة، و آبار الجمع المنزلية.

الجدول رقم 4، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية وادي النيص. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية وادي النيص (المساحة بالدونم)											
المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
17.5	11	2	0	0.5	0	2.5	0	3.5	0	9	11

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

الجدول رقم 5، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية وادي النيص.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية وادي النيص (المساحة بالدونم)													
المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	542	0	480	0	0	0	0	0	2	0	0	0	60

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في وادي النيص، فإن مساحة الحبوب تبلغ 35 دونما، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الحمص والعدس. (انظر الجدول رقم 6).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة، في قرية وادي النيص (المساحة بالدونم)															
المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	64	0	0	0	0	0	17	0	0	0	12	0	0	0	35

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

وتبين من المسح الميداني أن معظم سكان وادي النيص يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز. (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: الثروة الحيوانية في وادي النيص									
الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
0	163	556	0	2	8	13	0	0	0

\* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 12 كم طرق زراعية، وهي مناسبة لمرور الدواب فقط.

## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية وادي النيص كثير من المؤسسات المحلية والجمعيات، والجدير بالذكر أنه بالإضافة إلى المجلس القروي يوجد فقط جمعية خيرية: (مجلس قروي وادي النيص، 2009)

- مجلس قروي وادي النيص: تأسس عام 1996 من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية، وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- الجمعية الخيرية: تأسست عام 2002، وتهتم بكافة الأمور الاجتماعية والثقافية والخيرية.



## البنية التحتية والموارد الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية وادي النيص شبكة كهرباء عامة منذ عام 1982م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 98.3%، بينما 1.7% من الوحدات السكنية غير مبنين مصدر الكهرباء فيها. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، وتقريباً 2.6% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

### النقل والموصلات

تعتبر السيارات الخاصة وسيارات الأجرة الوسيلة الرئيسية المستخدمة للنقل في القرية. أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيصل طول الطرق الرئيسية في القرية إلى 3 كم، وهي طرق معبدة وبحالة جيدة. أما الطرق الفرعية والتي يصل طولها إلى 9 كم، فمنها 2 كم معبدة وبحالة جيدة و7 كم غير معبدة. (مجلس قروي وادي النيص، 2009).

### المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية وادي النيص بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1986، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 98.3%، بينما 1.7% من الوحدات السكنية غير مبنين مصدر التزويد بالمياه (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007). بلغت كمية المياه المزودة لقرية وادي النيص عام 2006 حوالي 10000 متر مكعب/سنة، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 37 لتراً/اليوم (سلطة المياه الفلسطينية، 2006). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية وادي النيص لا يستهلك هذه الكمية من المياه وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 39% وهي تتمثل بالفاقد عند المصدر الرئيس، وخطوط النقل الرئيسية، وشبكة التوزيع، وعند المنزل (سلطة المياه الفلسطينية، 2008). وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية وادي النيص 23 لتراً في اليوم. ويعتبر هذا المعدل متدنياً مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية، والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. يوجد في قرية وادي النيص 40 بئراً لتجميع مياه الأمطار (مجلس قروي وادي النيص، 2009).

### الصرف الصحي

تفتقر قرية وادي النيص إلى وجود شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسة للتخلص من المياه العادمة. ووفق نتائج مسح التجمعات السكانية الذي قامت به دائرة الإحصاء الفلسطيني عام 2007، فإن معظم الوحدات السكنية في قرية وادي النيص (98.3%) تستخدم الحفر الامتصاصية كوسيلة أساسية للتخلص من المياه، بينما 1.7% من الوحدات السكنية غير مبنين وسيلة التخلص من مياه الصرف الصحي فيها.

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بما يقارب 14.2 متر مكعب والتي تعادل 5,183 متراً مكعباً سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بما يقارب 19 لتراً في اليوم. يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والتي يتم تفريغها بواسطة صهاريج نضح مخصصة لذلك، ومن ثم يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة، أو الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة.

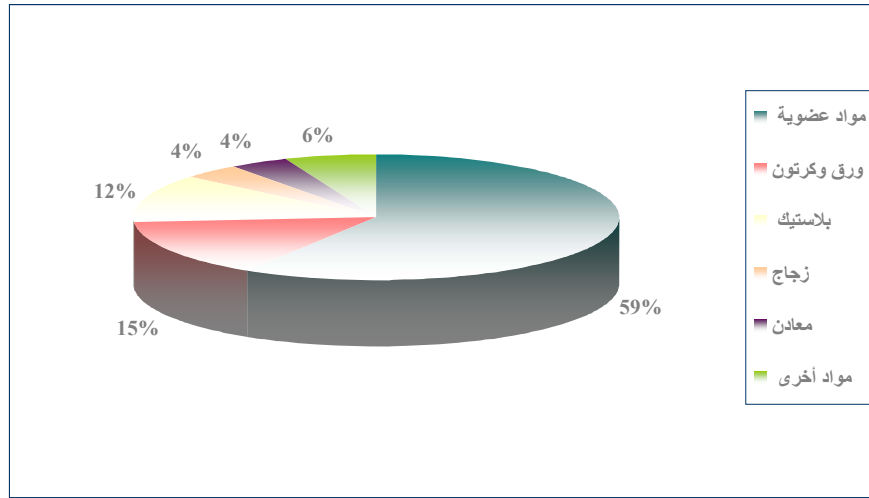
## النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك للريف الجنوبي الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 12.5 شيكل/ الشهر، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة.

ينتفع معظم سكان قرية وادي النيص من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء القرية، حيث يوجد في القرية 18 حاوية بسعة 1.1 متر مكعب، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل مجلس الخدمات المشترك بواقع يومين في الأسبوع ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب نفايات دار صلاح الذي يقع على بعد 25 كم من القرية، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها أو دفنها أحياناً. وتجدر الإشارة هنا إلى أن النفايات المنزلية والنفايات الطبية والنفايات الصناعية يتم جمعها معاً، ويعود ذلك إلى عدم وجود نظام خاص لفصلها وجمعها. وتحثل النفايات المنزلية النسبة الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة حيث تشكل ما نسبته 45-50% من الحجم الكلي للنفايات.

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية وادي النيص 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بما يقارب 520 كغم والتي تعادل 190 طناً سنوياً. ويتكون الجزء الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة من المواد العضوية، يليها الورق والكرتون والبلاستيك (انظر الشكل رقم 2).

شكل 2: مكونات النفايات الصلبة في قرية وادي النيص



## الأوضاع البيئية

تعاني قرية وادي النيص كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، حيث يمكن حصرها فيما يلي:

## أزمة المياه

انقطاع المياه لفترات طويلة في فصلي الصيف والشتاء في عدة أحياء من القرية وذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، حيث يتم تزويد المجتمعات الفلسطينية بكميات قليلة من المياه لا تكفي لسد احتياجاتهم المنزلية.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه بسبب قدم الشبكة.

### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية لخدمة سيارات النضح، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلوث المياه الجوفية، الينابيع والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار) حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة مما يجعلها غير صالحة للشرب، وذلك لأن هذه الحفر تبنى دون تبطين حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة قرية وادي النيص والتجمعات الأخرى في المحافظة، وذلك يعود بشكل رئيس إلى العراقل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإعطاء تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة، ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وتجدر الإشارة إلى أنه يجري حالياً العمل على إنشاء مكب صحي لخدمة محافظتي بيت لحم والخليل، حيث سيتم إنشاء المكب في منطقة المنية جنوب محافظة بيت لحم.

عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في القرية والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات الخطرة مع النفايات غير الخطرة، حيث يتم نقلها إلى مكب دار صلاح للتخلص منها عن طريق حرقها.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

تقع إلى الغرب من القرية مستوطنات افراتا ومجدال عوز وجدار الفصل العنصري الذي بدأت اسرائيل ببنائه في الضفة الغربية في شهر حزيران من العام 2002.

في 13 أيلول عام 1993، وقعت منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل اتفاقية إعلان المبادئ، والتي نصت على فترة انتقالية مدتها 5 سنوات، وفي الرابع من أيار عام 1994، وقعت اتفاقية أوسلو الأولى (غزة وأريحا)، حيث تم نقل مناطق من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى السيادة الوطنية الفلسطينية، وفي 28 أيلول 1995، وقعت اتفاقية أوسلو الثانية وتم نقل مناطق جديدة من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى السيادة الوطنية الفلسطينية. وبالرجوع إلى اتفاقية أوسلو المؤقتة تم تصنيف ما مساحته 102 دونماً (1% من المساحة الكلية للقرية) من قرية وادي النيص كمناطق (ب)، بينما تم تصنيف الجزء المتبقي من القرية 10335 دونماً (99% من المساحة الكلية للقرية) كمناطق (ج). وتقع معظم الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة في منطقة (ج) ذات السيطرة الاسرائيلية. جدول رقم 8، يبين هذه التقسيمات.

جدول 8: تصنيف أراضي قرية وادي النيص وفقاً لاتفاقية أوسلو- المرحلة الانتقالية (1995)		
التصنيف	المساحة (كم <sup>2</sup> )	النسبة المئوية من أراضي القرية (%)
منطقة أ	0	0
منطقة ب	102	1
منطقة ج	10335	99
المجموع	10437	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ، 2009.

وتخضع قرية وادي النيص إلى حاجز عسكري دائم، وحواجز طيارة (متنقلة)، وإلى ساتر ترابي وبوابة حديدية على مداخل القرية. (مجلس قروي وادي النيص، 2009).

### النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في قرية وادي النيص

بعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في العام 1967، قامت السلطات الإسرائيلية بمصادرة مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية من أجل بناء المستوطنات الإسرائيلية، الشوارع الالتفافية والقواعد العسكرية. وتعتبر قرية وادي النيص واحدة من العديد من القرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية التي تعرضت للانتهاكات الإسرائيلية عبر سنوات الاحتلال الإسرائيلي المستمر، حيث تم مصادرة 2808 دونما من أراضي القرية لصالح بناء أربع مستوطنات إسرائيلية، تقع جميعها في تجمع مستوطنات غوش عتصيون. (انظر الجدول رقم 9).

جدول رقم 9: المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي قرية وادي النيص				
المستوطنة	تاريخ الانشاء	عدد المستوطنين (2008)	المساحة الكلية للمستوطنة	المساحة من القرية
افراتا	1979	8200	2180	1713
العازر	1975	1547	536	536
روش تسوريم	1969	485	893	3
نيفيه دانييل	1982	1760	584	556
المجموع		11992	4193	2808

المصدر: وحدة النظم الجغرافية ووحدة مراقبة التحضر - أريخ، 2009.

### مخطط جدار الفصل العنصري

يظهر التعديل الأخير لمسار جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية الذي نشر على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلي في شهر نيسان من العام 2007، بأن 2.86 كم جدار سوف يمتد على أراضي قرية وادي النيص ويقتطع 9470 دونما (90.7%) من أراضيها ضمن منطقة الفصل الغربية التي سوف يتم ضمها لإسرائيل حال الانتهاء من بناء الجدار، وتضم تجمع مستوطنات غوش عتصيون (أحدى عشرة مستوطنة إسرائيلية) وتسعة تجمعات فلسطينية (بتير، حوسان، نحالين، الولجة، الجبعة، وادي فوكين، خربة عفانة، خربة البلوطة وخربة سكاريا). وقد بدأ العمل في بناء الجدار جنوب بيت لحم في العام 2007، حيث قامت جرافات الاحتلال الإسرائيلي بتجريف الأراضي الزراعية واقتلاع الأشجار المثمرة تمهيداً لبناء الجدار، الأمر الذي الحق بالقطاع الزراعي أضراراً وخسائر مادية كبيرة.



كما يقطع الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 3698 والطريق رقم 60 أراضي قرية وادي النيص، حيث يمتد الطريقين حوالي 5.6 كم على أراضي القرية.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية وادي النيص

### المشاريع المنفذة

لم يتم إنجاز أية مشاريع تطويرية تخدم القرية في السنوات الأخيرة

### المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي وادي النيص وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكان القرية إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي نفذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. تأسيس مجلس خدمات مشترك للريف الجنوبي
2. توسيع المخططات الهيكلية في قرى الجنوب.
3. دعم مدخلات الإنتاج الزراعي، والاهتمام بالثروة الحيوانية، وعمل جمعيات تعاونية للمنطقة.
4. إنشاء آبار جمع مياه أمطار، وبناء وخزان مياه.
5. إنشاء شبكة صرف صحي، أو معالجة المياه العادمة.
6. تزويد المنطقة بشبكة اتصالات أرضية.
7. إنارة الشوارع.
8. بناء قدرات الشباب والنساء في المنطقة.
9. استكمال ملعب وادي النيص.
10. إنشاء متنزه للمنطقة.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 10، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي. (مجلس قروي وادي النيص، 2009).

جدول 10: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية وادي النيص					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			9.7 كم <sup>^</sup>
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			5 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			2 كم
4	إنشاء شبكة مياه جديدة	*			5 كم
5	ترميم / إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			5,000 م <sup>3</sup>
7	إنشاء شبكة صرف صحي		*		10 كم
8	إنشاء شبكة كهرباء جديدة		*		2 كم
9	توفير حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			25 حاوية
10	توفير سيارات لجمع النفايات الصلبة		*		سيارة واحدة
11	توفير مكب صحي للنفايات الصلبة		*		
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			أساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة				
3	تجهيزات تعليمية				
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			70 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			15 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			5 بركسات
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتين للماشية	*			
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

<sup>^</sup> 1.5 كم طرق رئيسة، 1.2 كم طرق داخلية، و7 كم طرق زراعية.

## المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2009)، تزويد المياه في الضفة الغربية، 2008. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2007)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية 2006. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي وادي النيص، 2009.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2008-2009)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2009)، قاعدة بيانات وحدة مراقبة التحضر للعام 2009. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2009/2008)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة بيت لحم، قاعدة بيانات المدارس. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2008/2007)، بيانات مديرية زراعة محافظة بيت لحم. بيت لحم- فلسطين.